

رسائل إلى المحرر

الجيش: الأسلحة غير فاسدة

أوردت صحيفتكم في عددها الرقم 3297 الصادر بتاريخ 2017/10/13، مقالاً بعنوان «أسلحة فاسدة للجيش» تضمن الكثير من المغالطات والمعلومات التي تسيء إلى الجيش، منها ارتباط تقنيات بعض الأسلحة بشركات مصنعة تابعة للعدو الإسرائيلي، ومنها أيضاً أن الدبابات التي سيتسلمها الجيش من المملكة الأردنية الهاشمية غير صالحة.

توضح قيادة الجيش، استناداً إلى القوانين المرعية الإجراء، أن الجيش لا يبرم أي اتفاق مع أي جهة للتزود بالأسلحة والأعتدة إلا بعد التأكد من عدم صلتها من قريب أو بعيد بالعدو الإسرائيلي، كذلك فإن الدبابات التي سيتسلمها الجيش اللبناني من الأردن هي صالحة ولا تزال في الخدمة الفعلية وتلبي حاجة الجيش ضمن إمكانياته المالية، وما تحتاجه هو صيانة بسيطة كجميع الآليات العسكرية وليس أكثر. تأمل القيادة مراجعتها في أي موضوع يتعلق بالجيش، لنشر المعلومات الصحيحة وعدم تضليل الرأي العام، لأن الجيش ينتهج الشفافية والمصداقية في كل عمل يقوم به.

البرزة
قيادة الجيش

تقرير

سوريا وأمثلة حروب لبنان والعراق وإعادة

في الأسابيع الأخيرة، طغى الحديث الإقليمي والمحلي عن انتهاء حرب سوريا، وجنح نحو الكلام عن إعادة الإعمار. من المبكر الوصول إلى مثل هذه النتائج، وأمثلة حروب لبنان والعراق لا تزال حية

هيام القصيفي

لا يمكن الكلام عن انتهاء الحرب في سوريا وإعادة الإعمار فيها، فقط لأن موازين القوى تبدلت، وانحسرت مساحة المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية. فإذا كانت بعض القوى السياسية في لبنان تتعامل مع المتغيرات السورية على قاعدة الربح والخسارة، وعلى أن توجهاً إقليمياً انتصر، فإنه لا يمكن القفز مبكراً فوق سلسلة من الوقائع لا تنحصر بالمعطيات السورية فقط، بل تتعلق أيضاً بالإطار العام الذي تعيشه المنطقة، انطلاقاً من التجربة اللبنانية ومن العراقية.

شهد لبنان حرباً طويلة بدأت عام 1975 ولم تنته بعد، وإن كانت بوجوه مختلفة. وهو عاش مراحل سلم وجولات من العنف ومفاوضات للتهنئة محلية وإقليمية ودولية، كانت تسفر أحياناً عن هدنة طويلة وأحياناً أخرى تودي بالبلد مجدداً

تقرير

الانتخابات «بدأت» في الشمال!

محمد خالد ملص

فيما يبدو أن قطار الانتخابات النيابية وضع على سكة الانطلاق، بعيد إقرار مجلس الوزراء للهيئة المشرفة على الانتخابات، وبالترامن مع التأكيدات اليومية بأن انتخابات ستجري في موعدها، لا يزال العديد من المرشحين والنواب، يرفضون الدخول في سجلات انتخابية أو إعلامية، ويفضلون التريث إلى بداية العام الجديد لإطلاق ماكيناتهم الانتخابية.

غير أن محافظة الشمال دائماً ما تكون سباقاً في فتح باب الاستحقاقات الانتخابية. عشرات الصور العملاقة بدأت تجتاح الطرقات وسطوح الأبنية وشرقاتها، بالإضافة إلى المحال التجارية ولوحات الإعلانات، حتى يخيل للداخل إلى طرابلس بأن الانتخابات تجري اليوم!

كل مرشح يحرص على تأمين أماكن لصوره، و«الأشطر» من يرفع



يتبارح المرشحون في تكبير الصور، و«الأشطر» من يرفع صورة أكبر



جيداً، بأن اللبنانيين بمن فيهم مسؤولون رسميون، لا يعرفون من جغرافية سوريا إلا القليل، من خلال بعض المدن الأساسية. وهذه الجغرافيا الواسعة تزيد من احتمالات بقاء الحرب المفتوحة فيها وإن بعناصر مختلفة، لأن المعارك صبت في مناطق محددة وتركز ثقل المعارضين للنظام السوري في بقع استراتيجية، كما تركز دفاع المؤيدين له على مناطق أساسية كانت تستخدم لحماية العاصمة، وحيث يتركز النظام إضافة إلى الشاطئ السوري، قبل أن تتطور الأوضاع العسكرية تدريجاً وتتخذ أوجهاً أخرى. وهذا يعني أيضاً أن عودة السلام النهائي إلى هذه المناطق ليست عملية سهلة، بل ستحتاج إلى سنوات لعودة الأمور إلى طبيعتها على امتداد الأرض السورية. حتى من الناحية الاجتماعية، ولا سيما في المناطق التي شهدت تهجيراً داخلياً، فإن النظام السوري الذي رافق ما خبره لبنان في التهجير الداخلي والذي لا يزال يعاني منه بعد أكثر من ثلاثين سنة على حرب الجبل، ورغم إتمام المصالحة الداخلية، يدرك أن من الصعب إتمام المصالحات الداخلية بمجرد انتهاء أصوات المدافع. وتجربة العراق بحروبه المختلفة قبل سقوط الرئيس العراقي صدام حسين وبعده، وتنوع الخلافات والانقسامات والجروح الاجتماعية والطائفية والمذهبية والعرقية، تظهر أيضاً أن العراق ما يكاد ينتهي من مشكلة حتى يغرق في أخرى أشد قسوة، تساهم في تقسيم

إلى صراع دموي. وإذا كان لبنان بمساحته الجغرافية الصغيرة وبحروبه الطائفية والحزبية المحصورة مبدئياً بين اتجاهين، احتاج إلى أكثر من ربع قرن في محاولة لانتهاء من تداعيات حرب 1975 - 1990، التي لا تزال آثارها موجودة في شكل أو في آخر، فكيف بالحري بسوريا ذات المساحة الجغرافية الواسعة والمتراصة مدعومة بعناصر متشابكة إثنية وعرقية وطائفية، فضلاً عن تدخلات إقليمية مباشرة ومكشوفة، ومصيرية إلى الحد الذي تراهن العواصم الإقليمية المعنية على مستقبل حضورها في الشرق الأدنى، من خلال انتصارها أو انكسار مشروعها في سوريا. وفيما بدأ لبنان يخوض حروبه العسكرية، في منطقة إقليمية مستقرة نسبياً، فإن حرب سوريا تدور اليوم في ظل اشتباك إقليمي وسياسي كبير، وخصومة مذهبية على مستوى الدول من إيران إلى السعودية، وحرب مفتوحة في العراق وعلى الحدود مع تركيا والأردن، وخطر الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة وما يمكن أن تنتجه بعد من تنظيمات حروب المنطقة، وتعدد العناصر الإقليمية فيها وتشابك المصالح من تركيا إلى الأردن والمشكلة الكردية، وصولاً إلى إسرائيل والتحالف الدولي والتدخل العربي بكل أوجهه، يجعل من الصعب الكلام عن انتهاء الحرب ولو تغيرت موازين القوى. حين بدأت الحرب السورية، فوجئت شخصيات لبنانية، تعرف سوريا

الحديث عن الإعمار في سوريا بدأ منذ أشهر، من خلال اجتماعات دولية عقدت في لبنان

المجتمع العراقي أفقياً وعمودياً. فهل بإمكان سوريا، وإن سكتت المدافع مع تنظيم الدولة أو المعارضين السوريين، أن تعلن انتهاء الحرب مرة نهائية؟ وهنا تكمن النقطة المتعلقة بإعادة إعمار سوريا. فالحديث عن الإعمار لم يبدأ اليوم، بل منذ أشهر، ومن خلال اجتماعات دولية عقدت في لبنان وتحدثت عن مليارات الدولارات التي تستلزمها إعادة الإعمار في سوريا. لكن المفارقة أن الكلام عن إعادة الإعمار بدأ من لبنان ومن أطراف لبنانيين، منهم من هم على خصومة شديدة مع النظام السوري، قبل أن تتحدث به الهيئات المختصة في المجتمع الدولي. وهنا تسأل جهات معنية، رافقت عملية إعادة الإعمار في لبنان، «أن إعادة الإعمار تسليماً دفع أموال طائلة، فمن الذي يؤمن الأموال لإعمار سوريا، ومن الذي يريد أن يدفع أموالاً للاستثمار



تمتد فصولها من طرابلس إلى المنية والضنية وعمار، فتدور رحاها بين أنصار الرئيس الحريري ومناصري ريفي، وآخر صورها كان أمس في إشكال سرعان ما عولج، عندما

تنعكس سخونة على الأرض. ففي المنية، أطلق مجهول النار، قبل أسابيع، على إحدى صور كمال الخير، الذي دعا مناصريه إلى الهدوء. أما «الحرب الأعنف»، التي